

## سوية المؤمن | ٣١ | الحياة | جلسات شبابية

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا، تبارك وتعالى، ويرضى. اللهم لك الحمد، لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. كالعادة يا اهلا وسهلا. اه مم - 00:00:00

هذا جلسة جديدة من جلسات سوية المؤمن. وفي موضوع جديد لم نتناوله سابقاً. ربما يعني جاء التطرق له في ثنايا موضوع آخر لكن لم يفرد بحديث اه سابق وهو من الموضوعات التي اذا قلت سوية المؤمن لا يمكن ان تتركها - 00:00:20

يعني كان من المفترض كان من حقه ان يبدأ به مبكراً. لأن اي حديث عن سوية انسان مؤمن سوي فلا بد ان اه يكون مبكراً. احمد يقول 00:00:40

الحياة وانا قايل له العنوان قبل فهو مسوبي مجتهد الان يعني. طيب - 00:01:00 آآ نعم هو خلق الحياة. هو خلق الحياة. الحياة آاه احنا علاقة الحياة بالعنوان اللي هو سوية المؤمن علاقة كما قلت علاقة وطيدة جداً

اذ لا يتصور ان يكون المؤمن سوياً اذا لم يكن حبيباً ولو بنسبة معينة. ولو لم يكن الحياة هو الصفة الابرز فيه. او - 00:01:30 او لو لم يكن الحياة نسبة عالية فيه. لكن لابد ان يكون عنده نسبة من الحياة. اه ان الحياة من الايمان اثبات صريح في السنة. في

البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد مر ب الرجل يعظ اخاه في الحياة - 00:02:10

يعني مخاوف الحياة يعني آآ لا تضعف عن حركك لا يعني ليش انت فيك قلة مطالبة ايش فيك؟ عارف انه يعظ اخاه في الحياة يعني لا 00:02:50 لا تستحي من من مطالبك لا تستحي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فان -

حياة من الايمان دعه فان الحياة من الايمان. وايضاً الحديث المشهور الايمان بضع وستون شعبة او بعض سبعون شعبة فاعلاها قول لا 00:02:10 الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. اذا لما نتكلم عن سوية -

فالمؤمن المؤمن والحياة من الايمان هذى علاقة واضحة. وفيها نص مباشر ما هو استنباطي. ما فيه يعني تحتاج الى استدلة لا لا لا 00:02:30 علاقة مباشرة نص صريح من النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياة من الايمان. طيب باقي ان نتحدث عن السوية او عن - للسوية يعني اذا قلنا ان الحياة من الايمان فليس كل شيء من الايمان يصلح ان يفرد في حديث خاص في سوية المؤمنة اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ يعني هناك تعبادات محددة يمكن ان تكون تحت عنوان العبادات بشكل عام ببس تحتح سوية المؤمن ناحية اخلاقية 00:02:50 نفسية -

كشغورية سلوكيّة هذى تتطلب اثباتاً. ومن اسهل الصفات التي تحتاج الى ان لها علاقة بالسوية هي صفة الحياة صفة الحياة. 00:03:10 لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد اثبت ان الحياة آآ صفة صفة -

مهما تكون بالبوابة. بوابة. اذا وجدت اذا وجدت فقد اغلقت ابواب اذا لم توجد فقد فتحت ابواب الشر. والدليل في ذلك هو قول 00:03:30 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي مسعود -

عواد البدرى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم فاصنع ما شئت. ان مما ادرك الناس من 00:03:50 كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت -

هذا الحديث عظيم جداً. عظمته ليست فقط من ان هذه الجملة متواترة من النبوات السابقة. وهي مما ايده النبي صلى الله وسلم 00:04:10 واكده. هذا جانب عظمة صح؟ لكن جانب العظمة الآخر وهو المرتبط بقضية السوية. انه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اي -

اذا لم يكن الحياة مصاحباً لك اصنع ما شئت من القبائح والرذائل والذنوب والمعاصي الحال ليس هذا حظاً ليس هذا من الحظ على

فعل هذه القبائح. وانما هو وصف لان المؤمن اذا فقد الحياة - 00:04:30

فقد فقد المانع له من ارتكاب الرذائل والقبائح. فاذا لم تستحي فاصنع ما شئت. هذا مثل قول الله سبحانه وتعالى افمن يأتي امنا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة ايش - 00:04:50

اعملوا ما شئتم افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم هذه ليس اعطاء التبرير لارتكاب القبائح. وانما اعملوا ما شئتم وستجاذون على اعمالكم. هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:05:10

الم تستحي فاصنع ما شئت هذا فيه دالة على ان الحياة من اعظم ما يمنع الانسان عن ان يصنع ما الا يليق؟ ولذلك فاذا فقده الانسان فايش؟ فاصنع فليصنع ما يشاء. اي لن يرده ولن يمنعه - 00:05:30

ومانع من ذلك. على ان هناك تفسيرا اخر فسره به بعض المتقدمين والمتاخرين لهذا الحديث. ايش تتوقعوا؟ غير هذا التفسير الذي ذكرت صفة الحياة خلينا نزوح اذا ايش؟ اذا كان عندك صفة للحياة فلينظرك كثيرا فقدان وغيرها؟ اذا كانت عندك صفة - 00:05:50

الحياة فلن يضرك فلن يضرك كثيرا فقدان غيره. لا. انا اتكلم تفسير اللفظ نفسه. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا نفسه داخل في الاول ايش في معنى ثاني؟ اذا لم تستحي اذا لم تستحي - 00:06:10

ينفعك هاي؟ لا طيب من الاقوال المشهورة وان كان يعني والله اعلم هو مرجوح يعني قول الذي ذكرت في البداية هو الاقرب وقول الاكثر اصلا. القول الثاني هو انه استعرض الاعمال فما لم تشعر بالحياة وانت تراه او تستعرضه - 00:06:30

ففعلوا فلا حرج. واضح الفكرة؟ فصارت فصمة على التفسير الثاني ايش معناها؟ على حقيقتها. على متى يكون فيها؟ يعني افعل يعني افعل ولا حرج. واضح؟ يعني اذا لم تستحي من هذا العمل ومن رؤيتك ومن - 00:06:50

له فافعله فلا حرج. يعني اذا كان العمل لا يبعث على الحياة. واضح الفكرة؟ واضح؟ بينما التفسير الاول هو الاقرب. طيب. اه في في اه في مفهوم الحياة والحديث عن مفهوم الحياة وتعریف الحياة - 00:07:10

احيانا تجد التقاطات جميلة جدا اه تضع يدك على حقيقة الحياة او على بعض الجوانب فيه مما يعني اه آآ ما يعني يلفت الانتباه الى زاوية من النظر للحياة قد لا تكون قد انتبهت اليها - 00:07:30

اعجبني قول الجنيد في تعريف الحياة يقول الحياة رؤية الالاء الالاء اللي هي النعم. نعم. رؤية الالاء ورؤية التقصير فيتولد بينهما حالة تسمى الحياة. رؤية الالام ورؤية التقصير فيتولد بينهما حالة تسمى الحياة. يعني شخص انعم عليك - 00:07:50

وانت مقصر في حقه ما بين الانعام والتقصير تولد حالة الحياة. ومن باب اولى فيما يتعلق بالله سبحانه وتعالى فما لاحظتكم للنعم الوافرة مع ملاحظتكم لتقصيركم في شكرها ما بين ملاحظة - 00:08:20

النعم وملاحظة التقصير يتولد الحياة. يتولد الحياة. هذا بطبيعة الحال تعريف لغوي ولا اصطلاحي اصطلاحي وهو ملاحظة لجانب معين من جوانب حلو اه الحياة. ابن القيم رحمه الله يقول في الحياة حقيقته خلق يبعث - 00:08:40

وعلى ترك القبائح ويمنع من التفريط في حق صاحب الحق. خلق يمنع يبعث على ترك القبائح ويمنع من التفريط في حق صاحب الحق. فصار في جهتين يولدتها الحياة. الجهة الاولى ايش - 00:09:00

هي البوابة اللي تكلمنا عنها باب يمنع من ارتكاب القبائح. الجهة الثانية ايش؟ ايش تكون ها؟ يحفظ حق صاحبه؟ لا مو يحفظ حق صاحبه الاول في الكف ولا في الفعل - 00:09:20

اقفل الكاميرا. الاول في الكف ص؟ ايه. انه هو يمنعه من ارتكاب القبائح. اذا الانسان قد يريد بهواه ان يفعل شيئا يرحمك الله فيكون الحياة مانعا وكافا. تمام؟ طيب الثاني. قال ويمنع من التفريط في حق - 00:09:40

صاحب الحق هذا كف ولا اقدام؟ لا. ابدا. اقدام. كف ولا فعل؟ فعل. واضح؟ اذا صارت هناك بوابتان كبيرتان لن ما انفعت الحياة وخيرية الحياة. بوابة يمكن ان تلقيها بوابة الكف والمنع والتأخير - 00:10:00

يعني ارتكاب الرذائل والقبائح وببوابة اخرى في الدفع والتقديم والبحث لارتكاب او للقيام فضائل خاصة ما كان منها مرتبطة باداء حق من له الحق. فانت قد تفعل الفعل لاحظ ليس - 00:10:20

فالان قد تفعل الفعل لانك مستحي من صاحب النعمة عليك فتريد الا تصر في حقه فتفعل بعض الامور حياء وهذا كما قلت ايضا في حق الله سبحانه وتعالى. فقد فقد تبعث - 00:10:40

ل العبادة من العادات الانسان لما ينبعث لعبادة من العادات ينبعث لاسباب احيانا تبعث والباعث لك هو الخوف اليه كذلك؟ يعني تقوم تصلي من الليل مثلا لانك خائف من ذنبك. هذا باعث صح؟ قد - 00:11:00

ينبعث اخر لداعي الخشية. غير الخوف الان هو ملاحظ ايض الخوف ملاحظ العقوبة ايض العقوبة او العذاب. جيد؟ فانسان ينبعث بصلوة الليل خائفا. خائفا من من عذاب الله سبحانه وتعالى. تمام؟ طب الذي ابعت خشية ايض - 00:11:20  
نقدر نقول هذا هذا ملاحظ العذاب اللي ينبعث الخشية ايض؟ ملاحظ الحال الالهي والعظمة والكمال ها وانه الحميد المجيد ذو العزة والجلال والاكرام. فيخشى الله لجلالته وعظمته وكماله فيقوم يعبد لهذا وهذا يتطلب قدرها من العلم اكثر من الاول. اليه كذلك؟ هم. وقد ينبعث - 00:11:50

وقد ينبعث محبة وشوقا. هذا باعث ثالث الان للعمل. صح؟ ينبعث محبة وشوقا. شوقا الى الله سبحانه وتعالى او شوقا الى تلاوة آياته. فهو يتذكر تلك الليالي التي كان يتلو فيها القرآن - 00:12:20

فيجد من الانس واللذة والنعيم والسعادة والسرور الشيء الكثير. فيشتاق لكتاب الله ولتلاوته بالليل. فينبعث هذا باعث ثالث. جيد. باعث الرابع وهو باعث الشكر. باعث الشكر يقوم يقوم ليعلم اعمالا ليصل اليه شكر الله على ما اولاه. هذا ملاحظ معنى الشكر - 00:12:40

وهذا الذي فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قالوا له وقد قام الليل وقد كان يقوم الليل حتى تنفطر قدماه فيقولون له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. يقول افلا اكون عبدا شكورا. الشكر هنا كيف كان؟ بالعمل - 00:13:10

وقد يكون الباعث للعمل هو الحياة من الله سبحانه وتعالى. الحياة من الله سبحانه وتعالى يعني مثلا انسان يكون في حال فيها شدة وبلاء وضعف واعراض فيمن الله عليه ويرزقه ويعافيه ويهدى له ويسهل له ويعينه ويعطيه وكل شيء ثم - 00:13:30  
ان يتغير حاله الى الاحسن ظل كما هو عليه. هذا قد يستيقظ في قلبه نور يقول له الا تستحي اي من الله لا تستحي الان هذا الا تستحي كان كافا له عن القبائح او دافعا له الى - 00:14:00

حق ذي الحق. دافعا له الى مراعاة حق ذي الحق. واضح الفرق الان بين الاثنين؟ هذا كله الان في توضيح الفرق بين بين اقسام او قسمين جملة ابن القيم الذي قال فيه عن الحياة حقيقته خلق يبعث على ترك القبائح ويمعن من التفريط في - 00:14:20  
لصاحب في حق صاحب الحق. وفي هذا كانت فائدة كما ذكرت ان بواعث العمل مختلفة. بواعث العمل مختلفة. ومن جيد ان يلاحظ

الانسان هذه البواعث في عبادته من الجيد ان يلاحظ هذه البواعث ويحافظ على مولداتها داخل نفسه - 00:14:40  
فليحافظ على مولدات الخشية ومولدات الخوف مولدات الشكر مولدات الشوق والحب ومولدات ايض ايض؟ الحياة طيب وبناء على ذلك وبناء على ذلك آباقي حديث حتى تكتب الصورة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير. الحياة لا يأتي الا بخير. وهذا حديث صحيح في البخاري - 00:15:00

الحياة لا يأتي الا بخير. وعندك اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. الان من هذين حديثين نستطيع ان نقول ان الحديث الاول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا اقرب للكف - 00:15:30

عن القبائح ولا للفعل والانبعاث؟ للكف. وحديث ان الحياة لا يأتي الا بخير. هذا في قسمين وفيه قسم الفعل واصحا كذلك فهو لا يأتي الا بخير قد يبعث الانسان على الخير. اذا - 00:15:50

وبناء على ما سبق وبناء على ما سبق كله اكون قد تحدثت عن العلاقة بين الحياة وبين سوية المؤمن. فسوية المؤمن اذا لم يكن على حياة فاول يكون نقص ايمانه لان الحياة شعبة من الایمان ولان الحياة من الایمان وبالتالي التقصير في الحياة هو يعني الهبوط بالحياة من المستويات الواجبة هو هبوط في الایمان - 00:16:10

والامر الاخر لان السوية لا تكون الا بالابتعاد عن القبائح والرذائل. ومن اعظم ما يبعد الانسان عن القبائح والرذائل هو حياء وبالتالي

هذه علاقة بالسوية وطيدة. ولانه باعث على كثير من الاخلاق الحسنة خاصة في الشكر وفي الوفاء - 00:16:40  
حق صاحب الحق فيكون هذا ايضا بوابة خير وعلاقة وطيدة بالسوية فكل ما مضى هو في قضية ايش علاقة الحياة بسوية المؤمن.  
اولا بالایمان ثم بالسوية. طيب الحياة لما تذكر الحياة كأنك تلاحظ طيفا طيفا - 00:17:00  
نورانيا لطيفا رقيقة اذا كان في قلب الانسان وباطنه فانه يأخذ الانسان بطريقه ليقوده الى المحسن ويبعده عن الرذائل. وهذا الهيكل  
الجسدي اذا فقد هذا الطيف اللطيف استحال هذا الانسان - 00:17:30  
آخر استحالة كائنا اخر او كانه استحال كائنا اخر. فذاك تجد ان هناك ما يزعه صاحب الحياة يزعه له وازع من داخله فتجده آآ حبيا آآ  
تجده كافا تجده ومحتشما تجده صاحب صيانة وابتعاد تجده آآ شفافا وينعكس تبعك - 00:18:00  
حتى على وجهه آآ تجده قد قد يضعف احيانا عن مواطن او يجبن احيانا في مواطن ليس المقصود الجبن فيها هو الجبن الذي في  
المذموم. وانما اه يتأخر في مواطن ولو فاته بعض الامر ولكن يمنعه الحياة - 00:18:30  
احيانا من التقدم. هذا الطيف اللطيف الرقيق آآ كثيرا ما يبعث الانسان للسكوت. كثيرا ما يبعث الانسان عن السكوت. لذلك من  
العبارات الجميلة جدا ذكرها ابن القيم في المدارج. آآ - 00:18:50  
الحب قال الحب ينطق. الحب ينطق. والحياة يسكت. والخوف يقلق الحب ينطق. الذي يحب تجده يتحدث ويفضي ويتكلم اذا كان  
شاعر يزوج ابو راسك بانواع القصائد تمام؟ بينما الحياة يسكت ولذلك راعت - 00:19:10  
هذا الاثر لهذا الخلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ما تخطب البكر قال واذنها انت اسكت. لا تنتح البكر حتى تستاذن. ولا تنتح  
اي حتى تستأمر. ثم قال عن اذن البكر قال واذنها صماتها او واذنها ان تسكت - 00:19:40  
شوف الحياة يسكت الحياة يسكت. وفي نفس الوقت يراعي هذا في الشريعة. ولذلك لما مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يعظ  
اخاه في الحياة ولربما كان السبب هو انه كان قد سكت عن بعض ما يراه هو من من الضروري ان يتكلم فيه. قال النبي - 00:20:10  
صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان الحياة من الایمان. آآ هذا طيف اذا وجد في الانسان يجعل منه يجعل  
من نفسه نفسها رقيقة شفافة. اذا رأى ما يكره ينعكس ذلك في وجهه - 00:20:30  
اذا لم يستطع ايش؟ اذا لم يستطع الحديث وقد يذهب الانسان بالحياة مذاهب انه يقضى فيها عن شيء من حقه كما اسلفت. يعني  
مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الحياة وكان اشد حياة من - 00:20:50  
العذراء في خدرها. لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش. واولى عمل الوليد دعا الناس الى هذه الوليمة. فكان يدخل  
فوج ثم ينصرف ثم يدخل فوج ثم ينصرف حتى - 00:21:10  
قال انس فدعوت كل من يعني ممكن ان يدعى. بعدين بقي ثلاثة من الصحابة بعد ما اكلوا وانتهى كل شيء جالسين يتحدثون ولا  
انتبهوا الى ان خلاص الوقت انتهى ومن شأنكم ان تنصرفوا. النبي صلى الله عليه وسلم استحيا استحيا ان - 00:21:30  
 بذلك. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت عائشة رضي الله تعالى عنها. واول شيء مر على اهله كلهم يسلم على كل  
واحدة و وسلم عليه وتقول بارك الله لك كيف وجدت اهلك ثم طال المجلس - 00:22:00  
فاما ادركوا او اخبروا فانصرفوا. فانزل الله سبحانه وتعالى قوله ايش بداية الاية؟ حتى يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه فاما  
دعیتم فادخلوا فاما طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذن النبي فيستحيي - 00:22:20  
منكم. والله لا يستحيي من الحق. ان ذلكم كان يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق. طيب آآ  
كما قلت الحياة هو هذا الطيف الذي يجعل هذه النفس رقيقة شفافة اه ينعكس فيها يكون وجهه كالمرأة. قال ابو سعيد -  
00:22:50  
كما في صحيح البخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياة من العذراء في خدرها فاما كره شيئا عرفناه في وجهه فاما كره  
شيئنا عرفناه في وجهه. وصاحب الحياة يا كرام صاحب الحياة يلحظ مثل هذه المعاني في غيره - 00:23:20  
بينما صاحب البجاجة والوقاحة والقحة هذا آآ يعني احيانا يكون ناشف عاشرف الدم يابس الروح. لا اه لا يلحظ حتى مثل هذه

المعاني. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اهدي له رجل هدية - [00:23:40](#)  
كما في البخاري فردها النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال الراوي فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما في وجهه قال أنا لم نرده  
الله أنها حرم. ها؟ كان اهدي له صيدا. كان النبي صلى الله عليه وسلم محرما. والصيد ليس للمحرم. فالاحظ - [00:24:00](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم انعكاس خجل او حياء او الاثر على وجهه فالاحظ ذلك. فهذا الحياء يلاحظ مثل هذه آآ المعاني. لذلك لذلك  
الحياء كثيراً ما ينسب للوجه. بل مر علي نسيت من الذي الذي - [00:24:20](#)

نتكلم عن الحياء عرف الحياء تعريفاً يعني كذا تعريفاً تشعر انه مثل التعريف المنطقية التي تريد ان تجمع وتمعن ثم قال ومحله  
الوجه. ومحله الوجه جيد. وبطبيعة الحال الحياء خلق داخلي لكن الوجه الوجه هو الانعكاس الحقيقي لخلق الحياة. لذلك -  
[00:24:40](#)

ينبغي على ذوي الفطنة والنباهة والفراسة ان يلاحظوا هذا في وجوه الناس. اه وفي الابيات المشهورة اذا قل ماء الوجه قل حياؤه  
ولا خير في وجه اذا قل ماؤه - [00:25:10](#)

حياءك فاحفظه عليك فانما يدل على وجه الكريم حياؤه. يدل على وجهه الكريم حياؤه ولذلك قال ابو سعيد كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا كره شيئاً عرف في وجهه هذه صفات عالية لا يدركها الا - [00:25:30](#)  
والفضل ذو الحياء. اه نحن اليوم في زمن ونحن نتكلم عن سوية المؤمن بطبيعة الحال لا نتكلم عن موضوعات نظرية من جهتها  
النظرية فقط وانما نحاول دائماً ان نربطها بقضية واقعنا العملي الذي نتصل به كشباب اه اليوم نحن - [00:25:50](#)  
وفي زمن حجاب الحياة فيه ينتهك. انتهك. وقل ان تجد لهذا الزمن في مظاهر انتهاك الحياة. حتى ان من عجائب الزمن هذا الزمن  
الذي نعيش فيه يا اسامه ومن مفارقاته انه صاحب الانحطاط والامر القبيح - [00:26:10](#)

يفعله ويظهر به وانت تستحي. انت تستحي لما تمر بجنبه. جيد؟ وهو ما يستحي. هو ما يستحي تجد انه ان الحياة قد بلغ ومع  
الاسف حتى صار ثقافة لبعض الامم والشعوب ثقافة يعني ثقافة قلة - [00:26:40](#)

الحياة بمعنى انه ربما من اسباب ذلك طغيان مفهوم الحرية الشخصية طغيان مفهوم الحرية الشخصية. لذلك من اعظم المعاني  
التي تتحقق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحفاظ على قضية الحياة في الناس. المنكر - [00:27:00](#)  
اسمه في الشريعة منكر منكر مستنكر يجب ان يظل منكرا. ولذلك تجد من التحذيرات سابق الكثيرة بل ولها اصل في السنة ان ان  
ينظر الى المنكر على انه معروف يصبح المنكر - [00:27:20](#)

المعروف والمعروف منكرا هذه مصيبة كارثة. فنحن اليوم في زمن في كثير من الشعوب كثير من الامم صار من ثقافتها العامة قلة  
الحياة. قلة الحياة ليس معناه ان كل شخص فيها قليل الحياة. ولكن لا - [00:27:40](#)  
استنكر لا يستنكر لا تستنكر مظاهر هتك الحياة. فإذا لم يكن الشخص بنفسه قليل الحياة فإنه لا علاقة له بقليل الحياة. فانت تمشي  
في الشارع فترى من مظاهر قلة الحياة الامر العجيب - [00:28:00](#)

الامر العجيب وليس هذا خاصاً بطبيعة اللباس مثلما الذي يلبس وان كان هذا شيء يرى الانسان منها يعني يعجب وما ان يثير العجب.  
السلام ورحمة الله يا اهلاً وسهلاً. يرى الانسان منه ما يثير - [00:28:20](#)

العجب يرى الانسان منه ما يتغير يعني ما يجعل الانسان دائم التعجب انه كيف يمكن ان يفعل هذا؟ كيف يمكن ان تلبسي هذا وقول  
النبي صلى الله عليه وسلم في نساء انهن كاسيات عاريات لا اظن انه - [00:28:40](#)

حق قبل هذا الزمن. يعني انه يجتمع هذان الوصفان في انسانة كاسيات عاريات بطبيعة الحال مظاهر قلة الحياة في زمننا ليست  
خاصة النساء والرجال. فنقول حتى ليس هذا خاصاً باللباس وانما - [00:29:00](#)  
تبني التصرفات والافعال. فبعض التصرفات والافعال تراها في الشارع امام الناس. او في المواصلات امام الناس او في الحدائق امام  
الناس ومثل هذا لا ينبغي ان يرى ولا ان يكون - [00:29:20](#)  
محلاً قابلاً لانتشار آآ انتشاره حتى على النطاقات الخاصة والضيقة. وهذه قلة حياء قلة حياء وقلة الحياة هذى منذرة بالشُؤم.

والانسان اذا ترك وهواه اذا ترك وهواه فانه لا يردهه شيء. ولن يكون هناك حد يصل اليه. يعني انت قلت سابقا والله بدل ما كانوا  
يلبسوا طوبل بدون - 00:29:40

حجاب ومع بعض الهاذا اذا قل حياؤهم راح يعني يقللوا شوية تمشي شويتين تلقى انه ما في حد الناس بتقلل اكثر كمان  
بتمشي شوية قلة الحياة وانتشار مظاهر قلة الحياة دون الامر بالمعروف - 00:30:10

والنهي عن المنكر هذه مصيبة عظيمة. مصيبة عظيمة. وعلى المستوى الشخصي قال مالك بن دينار ما عاقب الله باشد من ان يسلب  
منه الحياة. ما عاقب الله قلبا باشد من ان يسلب منه الحياة - 00:30:30

مالك بن دينار ما عاقب الله قلبا باشد من ان يسلب منه الحياة آآ اخرج الطبراني عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال من  
قل حياؤه قل ورעה ومن قل - 00:30:50

ورعه مات قلبه. لذلك نحن اليوم اذا تكلمنا عن مثل هذه المظاهر وانتشارها فالمطلوب اول شيء اول شيء ان تنتبه لمؤشر الحياة في  
نفسك لا ينخفض لا يهتك بسبب هتك غيرك له - 00:31:10

تعرفوا الانسان لما يعتاد على مثل هذه المناظر ممكناً يقل منسوب الحياة عنده. انه تعود خلاص يعني اول كان يستحي استغفر الله  
ايش هذا؟ بعدين شيئاً فشيئاً يبدأ قد يكون في نوع من التطبيع مع مثل هذه المظاهر لا ابق الحياة في قلبك - 00:31:30  
ابقي الحياة في قلبك متقدماً جدوة الحياة يجب ان تظل متقياً. هذا الامر الاول الامر الثاني متى ما امكن ان تقوم بالامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر او ان تستنكر مظهاهراً من المظاهر التي تعارض الحياة خاصة فافعل - 00:31:50

فافعل ليستحي على الاقل بعض الناس اذا لم يستحي الانسان في سلوكه المباشر امامك فعلى الاقل على مستوى الثقافة العامة تظل  
الامور المستنكرة الهانكة او المخالفة او الخادشة للحياة يجب ان تبقى في المفهوم - 00:32:10

الثقافي والمعرفي كذلك. واضح الفكرة؟ طيب اذا هذه قضية في غاية الالاهمية في سؤال يطرحه علماء السلوك وهو هل الحياة  
موهبة او هبة من الله سبحانه وتعالى او هو امر مكتسب يمكن - 00:32:30

تعبوا آآ الحياة وكثير من الاخلاق يمكن ان تكون منزلة على الحالتين او على الصورتين. ان فيهما ما هو هبة من الله وفيها ما هو كسب  
مكتسب اه قد يخلق الله بعض الناس وفيهم قدر من الجلد والصبر ما ليس عند غيرهم - 00:32:50

ولكن من يتصرّب يصبر الله. يتصرّب هذى كسبى ولا وهبي؟ كسبى هذا يتصرّب هو يحاول ان يتصرّب. فيه الله سبحانه وتعالى الصبر.  
الحياة من الاخلاق اللي واضح انه اه في شيء منها فطرية اليه كذلك - 00:33:20

في شيء منها فطرى. ومع ذلك يمكن للانسان ان يكتسب الحياة. ومن اعظم ما يعين على اكتساب الحياة هو مصاحبة من  
يستحى منه. مصاحبة من يستحى منه. لذلك اذا كان الشاب او الشابة في كل - 00:33:40

هم على مستوى الاقران الذين لا يستحى الانسان عادة من اقرانه كثيراً اليه كذلك؟ ها؟ فهذا مؤشر قطر انه الانسان ممكناً يقل عنده  
منسوب الحياة وهو لا يشعر. فحاول ان يكون لك نصيب في صحبتك في علاقتك - 00:34:10

مع من تستحي منهم. قد يكون هذا اباً شخص كبير. شخص ذو وقار. عالم ربى ان تتبعود على ان تحافظ عن بعض ما انت معتاد عليه  
اما ليس بالضرورة ان يكون حراماً وانما - 00:34:30

اليس من مكارم الاخلاق ومعاليها؟ ان تتبعود على ان تحافظ على حقيقة الحياة لانك تستحي من امامك من ينبع في حقه الحياة هذا من اعظم  
ما يكسب الانسان الحياة. ان اعظم ما يكسب الانسان الحياة بينما كما قلت اذا كان الانسان - 00:34:50

ليس عنده من اصدقائه ولا في دائرة علاقاته الا من هو مثله او ادنى منه فقد لا ينتبه لتسرب بعض صور الحياة عنده. وانت تجد ان  
من صاحب ذوي الشرف - 00:35:10

والشأن والمرءة والفضل واعتماد على صحبتهم. غير انه سبكتسب اخلاقاً حميدة كثيرة ستتجده صاحب حشمة. ستتجده صاحب  
خشمة ولو بقدر ولو بقدر. لماذا؟ لانه تعود على الحشمة والخشمة بالمناسبة عرف بها بعض العلماء الحياة قالوا الحياة هو الحشمة  
جيد - 00:35:30

ليش تعود هو دائمًا يجلس مع الناس مجالسهم ذات مرؤوة وفضل ليس معنى الإنسان أن يكون أه يعني لا يصل نفسه بشيء من حالات السعة والرفاهية والسرور وما إلى ذلك. وإنما القصد أنه يحتاج إلى حالات يتبعها - 00:36:00

من التحفظ يتبع فيه على أن يلم وان يجمع وان يستوي بدل من أن يكون دائمًا يفعل ما يريد ويقوم بما يشاء. فهذه وسيلة مهمة لاكتساب الحياة. الوسيلة الأخرى وهي وسيلة - 00:36:20

طول ما تكون بالشرط الذي يجب أن يعني علينا نقول يتتحقق قبل أن يبحث الإنسان عن الكسب هذا هو ضرورة ضرورة الابتعاد عن مواطن هتك الحياة. أو عن الشخصيات التي تهتك الحياة. يا جماعة الخير - 00:36:40

هناك إباء وأمهات يربون أولادهم تربية ها تكاد تقترب من تربية القرون الأولى. في الفضل والتزاهة والصلاح والحياة والآداب والمرؤة واهل القرآن والسنن إلى آخره. يروح المدرسة الابن خاصة على سن عشرة اطنعش اربعطعش فيحصل - 00:37:00

بمظاهر ويسمع من الجمل والعبارات ويتعرف على أشياء ليس فقط تقلل عنده منسوب الحياة وإنما تهتك تمزق وتكسر. تلك الدائرة المصونة لديهم هي دائرة الحياة. فإذا اعتاد على مثل هذا وصاحب في البداية يستنكر طبعا ثم بعد ذلك شيئاً فشيئاً - 00:37:30

شيئاً فشيئاً يقل مستوى الحياة لديه حتى إنك تجد أنه آآ يستمع لمثلاً لفاحش من قول من السباب المنتشرة في كثير ومع الأسف منتشر مثلاً في كثير من حتى يعني من هي في البلدان العربية بطبيعة الحال - 00:38:00

لكن حتى في دوائر لا تعتبرها أنت دوائر منحطة يعني. إنما دائرة من عامة المسلمين الذين المفترض أن يكون لديهم أصول في قسمة أصول في الحشمة أصول في المحافظة تجد أحياناً أنواعاً من السب الفاحش الذي صار مثل مضغ اللبان أو - 00:38:20

عادي يتمضمض أحياناً الإنسان بالفحش. ليش؟ هذى عدوى عدوى هتك الحياة. هو فسمعوا من أصدقائه أو في الحارة أو في المدرسة في مرحلة مبكرة. وخلال فترة خمسة أو ستة أو عشر سنوات - 00:38:40

سمعها آلاف المرات من أصدقائه ومن الناس كل ما سب أحد سب رمي سب فاحشة. من هنا من هنا يسمعه. هذا وخاصة إذا كانت صحبة هذا لا يبحث الإنسان فيه عن أن يكون على حياء مكتسب. فلكي يكتسب الحياة - 00:39:00

فاول شرط هو الابتعاد عن صور هتك الحياة. الابتعاد عن مقامات الفحش. الابتعاد عن ظاهر الفحش الابتعاد عن مصاحبة ذوي الفحش. أي بس والله انه فروفوش ودمه خفيف ينكت تمام فروفوش دمه خفيف بس جالس - 00:39:20  
يقرض من رصيد حياته. ما تدري بكرة هذا الرصيد سينها. امم ايضاً وهذا يعني خلنا نقول في الحياة بشكل عام وفي الحياة من الله بشكل أخص. احنا جالسين نتكلم عن ايش - 00:39:40

وسائل وسائل ايش؟ وسائل اكتساب الحياة قلنا ايش اول شي؟ مخالطة من يستحيا منه لاحظ أنا ما قلت الان مخالطة ذوي الحياة لا مخالطة من استحيا منه أنت يعني ممكن ترى يكون في مجموعة وكلهم زي بعض وفي واحد منهم حبي - 00:40:00

بس ما يكتبك الحياة. ليش؟ لأن الجو العام هو جو اقران جو تمام؟ لأ مصاحبة من يستحيا منه حتى تتبع على الكف وتتبع على الأحزان وبالعامية عشان تتبع على نفسك. تمام - 00:40:20

الثاني وان كان في الترتيب مفترض يكون الأول وهو ايش؟ الابتعاد عن مواطن الفحش وعن أصدقاء الفحش وعن إنك ما تتبع على الاستماع وإذا كان هناك شيء لأبد منه تراه في الطريق غصباً عنك فلا تصاحب. أهم شيء لا تصاحب. الامر الثالث وهو - 00:40:40  
كما قلت في الحياة بشكل عام ويمكن أن يكون في الحياة من الله سبحانه وتعالى بصورة أخص وأعلى هو كما قال آآ ابن رجب رحمة الله تعالى مطالعة النعم وملاحظة التقصير. او مع رؤية التقصير. او مثل ما قال ابن القيم - 00:41:00

اه اللي هو ايش؟ عفوا الجنيد قال الحياة رؤية الالاء ورؤية التقصير. فمطالعة النعم مع مطالعة التقصير هذان عمران يا جماعة فيهما خير عظيم جداً ليس فقط في الحياة. ليس فقط في الحياة. من اعظم ما - 00:41:20

اي موضوع العبد المسلم في موضع العبودية الحقيقية النظر بهاتين العينين. وانا هنا اجدني عاجزاً عن ان ابين قيمة ومقدار ومركزية هاتين او هذين الامرين. الاول مطالعة النعم والثاني رؤية التقصير. الجمع بين الاثنين - 00:41:40

ان امر عظيم ومركزي في توليد المقامات التعبدية. اذا كان هذا في حق الله سبحانه وتعالى. اذا كان في حق العباد فهو مولد للحياة.  
لما الانسان يكون منعم عليك متفضل عليك وانت مقصرا معاه - 00:42:10

ترى ان هذا يبعث على الحياة. في حق الله سبحانه وتعالى ملاحظة بعين تلاحظ النعم وبعين اخرى تلاحظ التقصير هذا يبعث على  
انواع من التعب عظيمة. ويمنع من ابواب من ما يعارض التعبد - 00:42:30

التعبد الصحيح لله سبحانه وتعالى ايضا عظيمة. فمثلا مثلا هذان الامران ملاحظة هذين الامرین من اعظم ما يمنع الانسان من الكبر  
ومن العجب بعمله. وايضا ملاحظة هذين الامرین من اعظم ما يبعث على التوبة والاستغفار. انت تتوب وتستغفر لانك تعرف -  
00:42:50

في حق من انعم عليك. وملاحظة هذين الامرین من اعظم ما يبعث على الحياة. بل حتى صار سمة للحياة في قول الجنيد الحياة  
ورؤية الالاء ورؤية التقصير فيتولد بينهما حالة تسمى الحياة. فيتولد بينهما حالة - 00:43:20

تسمى الحياة. لذلك لذلك مراعاة هذه الثالث وسائل اللي هي الابتعاد عن ذوي الفحش. اثنين مصاحبة من يستحيا منه. ثلاثة مطالعة  
النعم ملاحظة التقصير هي الامر الثالث هي من اعظم ما يعين الانسان او يصل الانسان الى صفة الحياة وخلق - 00:43:40  
الحياة. انا كتبت عندي عنوانا هنا سميته الحياة المقلوب. الحياة المقلوب هو ان يكون الانسان في الشر جريئا وفي  
مصالحه مقبلا وعليها حريصا وعنها منافحا وفي سبيلها شاهدا مدافعا. فإذا جاء الحق الذي هو الحق في ذاته بغض النظر عن  
الاشخاص - 00:44:10

تجده خجولا ضعيفا متماثلا كسولا يستحي من تعليقات الناس ايش يقولوا اني طيب انت الان تمارس كثير من الاشياء من باب  
الحرية الشخصية. وتفعل كثير من الاشياء وهي في حقيقتها اذا معيت او قيمت بمعيار مثلا الوحي فهي باطلة ومنكرة. ولكن -  
00:44:50

يسهل ارتكابها لانتشارها مثلا. فإذا جاء ما هو على معيار الوحي حق من مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او حتى لو شيء ليس  
متعدى وانما فقد تبسم. يعني مثلا في النساء مثلا الحجاب. احيانا في بعض البيئات اه - 00:45:20

قد انت قد قد يعني يمكن كثير من الناس ما ما يشعر فيها بس ترى في بيئات تكون القضية الكبرى بالنسبة لفتاة معينة في سياق  
جامعي معين ولا في سياق مدرس معين هي الحجاب. هي المشكلة الكبرى هي التعليقات التيجي عليها او مدري ايش كذا الى  
اخره. طيب - 00:45:40

بغض النظر عن الاذى والسب والشتائم انا ما اتكلم عن هذا. انا اتكلم عن اساس ما في النفس. ان يكون هناك انقلاب معياري في حياة  
انقلاب معياري في الحياة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم عشان نعرف التوازن وكيف ان الحياة لا يمنع الانسان من الاقدام -  
00:46:00

والانطلاق ولكن هو خلق اساس كامن في النفس ينبع في حالاتها. آآ التي قوائمهما. النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون انه كان اذا رأى  
المنكر يصعد المنبر فيتحدث ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا. اذا آآ رأى حتى ولو كان رؤوس الشرك  
اماهم - 00:46:20

يتكلم صعد الصفا فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. كان يذهب الى القبائل ويذهب الى الاقوام الذين ينزلون في منى في  
الحج ويعرض نفسه عليهم ولم يقل هذا يعارض الحياة او عزة النفس او كرامتها انت صاحب رسالة هنا - 00:46:50

النبي صلى الله عليه وسلم هنا لا ينظر الى نفسه بالاعتبار الشخصي وانما ينظر الى نفسه باعتباره النبي المرسل من عند الله سبحانه  
وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا اضطربت الصفوف يكون في الامام. ومن ابرز الامثلة على ذلك في احد وفي حنين. حنين  
- 00:47:10

ما فر الناس بسبب مفاجأة الهجوم من ثقيف او من هوازن قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد دفع بغلته الى جهة العدو وقال ابو  
سفیان ابن الحارث وكنت اکف بغلته من ان تنطلق الى العدو والناس في حالة رجوع وهو يقدم عليه الصلاة والسلام وهذا في صحيح

صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب. طب هو نفسه عليه الصلاة والسلام الذي كان اشد حياء من العذراء في خدرها كان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. هذا الحياء المتنز عن يجعل الانسان غير - 00:47:50

منكص او منكع عن المقامات التي يجب فيها الاقدام والجرأة. لذلك الذي يفوز بالسوية هوية المؤمن حقا هو الذي يحاول ان يأخذ من مجموع الاخلاق بمنصب لا ان يكون على واحد منها منحصر فيه - 00:48:10

او فيها. بينما كما قلت في جهة اخرى تجد انسانا آما عنده مشكلة يرفع صوت الموسيقى امام الناس لانه هو مبسوط بيسمع طب انت ازعجتنا انت اذيتنا انا ارى ان هذا منكر انت كذا ما عندي مشكلة. اه يليس لياسا لا - 00:48:30

يليق فيه اشكال مashi امام الناس في مكان عام ونص فخذه طالع. وفيه نساء وفيه رجال عيب يا اخي استحي على وجهك تبغى آآ تلبس هذا روح في بيتك بس امام الناس عيب احتشم تلم ما يصير عيب تمام - 00:49:00

وهكذا. فاذا جاءت مقامات يتطلب منك الامر ان تقول بالحق كعمي الحين يقعد يقول لي شي وما ادري ايش وكذا ما ما يعني خلاص ما ما احب وبعدين ما اجد ما في ما في شيء دافع يدفعه قوة يمتلكها اي او اذا كان في مقام - 00:49:20

استحي يا اخي استحي لا تخليني والله استحي قدام الناس استحي. طب انت نفسك اللي ما استحيت وانت تسوی اشياء اخرى تمام هو مما يعنيه على ذلك احد امرين اما ان غيره يفعله ويكون هذا سائدا او ان غيره يفعله اقصد كثير من - 00:49:50

ناس يفعلونه او ان قليلا من الناس يفعلونه ولكن لا ينكره احد. لذلك من اعظم الفوائير التي تسددها التي لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر فاتورة الحياة. فاتورة الحياة. من اول - 00:50:10

وللفوائير من اول الفوائير التي تسدد او تدفع في الامر التي لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر فاتورة الحياة. ستنتهي. ومن اعظم ما يبقى اصول الحياة في ناسي وفي المجتمعات فرضية او شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:50:30

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طيب. اه تفضلوا تفضلوا الله يحببكم طيب آآ اذا اذا هذي هذي يا جماعة فيها فكرة مهمة جدا وهي الاطار التعريفي الذي تنظر من خلاله الى الاشياء - 00:51:00

الان ايش الاطار التعريفي اللي تنظر من خلاله للامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ الاساس في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه ايش ان فرضية من الفرائض الاسلامية الشرعية صح؟ طيب ايش في مكون اخر في الاطار التعريفي الذي يمكن من خلاله ان تنظر الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايضا - 00:51:30

بوابة حفل حفظ المشانقة. طيب حفاظا على اخلاق المجتمع واياضا انحراف البوصلة تمام جميل. ايش في اطار تأليفه ثالث ايضا وهو اطار مذكور في القرآن. دعوة للاصلاح. تمام. مصير الدعوة الى الاصلاح تمام. اطار رابع. انه رمز هذا - 00:51:50

هو عالمة من خيرية هذه الامة وبالتالي ليس هو مجرد امر. هم. او فرضية عادلة، وانما هو عنوان خيرية ايش في اطار خامس؟ في اطار خامس مذكور في القرآن الذي هو انه سبب للنجاة من العذاب - 00:52:10

الذى يمكن ان ينزل بالامر بسبب هتكها للحرمات. اه قال الله سبحانه وتعالى فلما نسوا ما ذكروا به ايش؟ انجينا من؟ انجينا الذين ينهون عن السوء فصار من الاطار التعريفية التي تنظر من خلالها للامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه سبب للنجاة من العذاب الذي يمكن ان يحصل. اضف عنده الى الاطار - 00:52:30

التعريف الذي تنظر من خلاله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه ايش؟ على موضوع اليوم. انه من اعظم ما يحافظ على الحياة في المجتمعات. من اعظم ما يحافظ على الحياة في المجتمعات. وان مجتمعات بلا امر بالمعروف ولا نهي عن المنكر - 00:53:00

كر فهمي مجتمعات بطبيعة الحال وبضرورة الحال ستندقد وسيؤول امرها الى قلة الحياة الى قلة الحياة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا - 00:53:20

تستحي فاصنع ما شئت وكل ما قيل في هذا هو لجميع المؤمنين للرجال قال وللنساء على انه في حق الاناث اكثر. وفي حالتهن اخص وكل ما قيل في الحياة بالنسبة للرجال ينبغي ان يؤك بالنسبة للنساء - 00:53:40

ينبغي ان يؤكـد بالنسبة للنساء حتى ان النبي صـلـى الله عـلـيـه وسلم حين شـبـه حـيـاـفـه شـبـه بـالـحـالـة الـاـصـلـ فيـالـثـقـافـة عـامـة التيـ هيـ خـلـناـ  
نـقـول اـسـاسـ فيـ تـوـضـيـح فـكـرـةـ الـحـيـاـةـ. فـقـالـ اـبـوـ سـعـيـدـ كـمـاـ فيـ الـبـخـارـيـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـشـدـ -  
00:54:10  
حـيـاءـ مـنـ العـذـراءـ فـيـ خـدـرـهـ. وـقـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ تـلـكـ المـرـأـةـ التـيـ جـاءـتـ لـمـوـسـىـ فـجـاءـهـ اـحـدـاهـاـ تـمـشـيـ  
عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ تـمـشـيـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ. وـلـذـكـ لـذـكـ اـهـ مـاـ يـنـبـغـيـ -  
00:54:30

انـ يـؤـسـسـ الـيـوـمـ فـيـ الـمـاحـاضـرـ الـتـرـبـوـيـةـ النـسـائـيـةـ كـقـيـمـةـ مـرـكـزـيـةـ قـيـمـةـ الـحـيـاـةـ قـيـمـةـ الـحـيـاـةـ. وـبـطـبـعـةـ الـحـالـ الـحـيـاـءـ الـحـيـاـءـ  
يـكـونـ انـعـكـاسـهـ فـيـ الـمـظـهـرـ. وـلـاـ يـكـونـ مـنـحـصـرـاـ فـيـ الـمـظـهـرـ. جـيـدـ؟ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ وـفـيـ نـفـسـ -  
00:54:50  
الـوقـتـ مـنـ الـمـفـارـقـاتـ وـمـنـ الـتـنـاقـضـاتـ اـنـ تـدـعـيـ اوـ اـنـ تـقـولـ اـنـ دـاـخـلـ الـاـنـسـانـ يـمـتـلـيـ حـيـاءـ ثـمـ يـكـونـ ظـاهـرـهـ عـلـىـ خـلـافـ ذـكـ وـخـاصـةـ فـيـ  
الـنـسـاءـ. تـعـرـفـ ثـقـافـةـ يـعـنـيـ سـتـرـ عـورـاتـ القـلـوبـ اـهـ مـنـ -  
00:55:20

سـتـرـ عـورـاتـ الـاجـسـادـ وـمـنـ الـخـرـابـيـطـ هـذـيـ. تـجـيـ مـثـلـ هـذـيـ الـاطـرـوـحـاتـ. اـهـ فـلـوـ لـوـ تـقـولـ مـثـلـ الـقـائـلـةـ يـعـنـيـ الـحـيـاـةـ الـحـشـمـةـ فـمـمـكـنـ تـقـولـ  
لـكـ يـعـنـيـ اـنـتـ تـدـرـيـ اـيـشـ فـيـ قـلـبـيـ؟ كـشـفـتـ عـنـ قـلـبـيـ؟ طـبـعـاـ مـاـ اـتـكـلـمـ عـنـ قـلـبـكـ يـعـنـيـ -  
00:55:40  
اـنـسـانـ يـقـولـ لـاـ اللـهـ وـمـاـ عـمـرـهـ صـلـىـ وـلـاـ صـلـاـةـ. فـتـجـيـ تـقـولـ لـهـ يـاـ اـخـيـ الـصـلـاـةـ فـيـقـولـ لـكـ اـنـتـ تـعـرـفـ اـيـشـ فـيـ قـلـبـيـ؟ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـ  
اـيـشـ فـيـ قـلـبـكـ -  
00:56:00

الـاـسـلـامـ مـبـنـيـ عـلـىـ خـمـسـةـ اـرـكـانـ. اـنـتـ اـنـ اـخـلـيـتـ بـرـكـنـ بـلـ اـخـلـيـتـ بـالـعـمـودـ الـذـيـ تـبـنـىـ عـلـيـهـ بـنـاءـ الـاسـلـامـ. بـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ قـدـ ثـبـتـ عـنـهـ اـنـهـ وـقـالـ بـيـنـ الرـجـلـ وـبـيـنـ الشـرـكـ وـالـكـفـرـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ. فـاـنـاـ مـاـ شـقـقـتـ عـنـ قـلـبـكـ وـلـاـنـيـ مـلـقـوـفـ وـلـاـنـيـ مـسـتـشـرـفـ بـيـنـ  
قوـسـيـنـ وـانـمـاـ اـنـاـ جـالـسـ اـكـلمـ -  
00:56:10

عـنـ قـضـيـةـ يـعـنـيـ بـعـدـيـنـ تـرـىـ اـنـاـ مـحـسـنـ لـكـ يـعـنـيـ مـنـ اـكـلـمـكـ تـرـىـ اـنـاـ مـحـسـنـ لـكـ. وـهـذـاـ يـاـ جـمـاعـةـ اـيـضاـ مـكـونـ فـيـ اـطـارـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ  
وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ اـنـهـ اـحـسـانـ تـرـىـ هـوـ اـحـسـانـ -  
00:56:30  
وـمـوـلـىـ قـافـةـ هـوـ اـحـسـانـ. الدـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ وـاـخـتـمـ يـعـنـيـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ. الدـلـيلـ عـلـىـ اـنـكـ اـذـاـ صـرـتـ مـثـلـ فـيـ سـيـارـةـ وـفـيـ الـكـفـرـ دـوـلـاـبـ حـقـ  
الـسـيـارـةـ مـبـنـيـرـ مـفـقـوـعـ اـيـاـ كـانـ تـمـامـ فـانـتـ لـمـاـ تـنـبـهـ صـاحـبـ السـيـارـةـ ماـ رـاحـ يـقـولـ لـكـ مـلـقـوـفـ صـحـ وـلـاـ؟ صـحـيـحـ اـيـشـ يـعـتـبرـكـ -  
00:56:40

مـحـسـنـ شـكـرـاـ وـالـلـهـ يـعـطـيـكـ الـعـافـيـةـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ وـالـلـهـ مـاـ اـنـتـ فـهـيـ اـعـتـبـرـ لـيـشـ؟ لـانـكـ صـمـتـ عـرـبـيـتـهـ اوـ سـيـارـتـهـ صـمـتـهاـ عـنـ اـنـ يـقـعـ فـيـهاـ  
الـاـشـكـالـ وـصـمـتـهـ عـنـ اـنـ يـؤـدـيـ بـهـ اـلـىـ مـشـكـلـةـ صـمـتـهـ. طـبـ اـنـاـ حـيـنـ اـصـوـنـكـ عـمـاـ هوـ اـقـبـحـ مـنـ ذـلـكـ -  
00:57:10  
واـشـدـ مـنـ ذـلـكـ لـيـشـ تـعـتـبـرـوـ لـقـافـةـ اوـ تـدـخـلـ فـيـ الـحـرـيـاتـ اوـ الـخـصـوـصـيـاتـ؟ اـنـاـ مـاـ قـلـتـ لـكـ اـمـدـحـنـيـ وـلـاـ قـلـتـ لـكـ اـعـطـيـنـيـ فـلـوـسـ اـنـاـ اـقـولـ  
لـكـ يـاـ اـخـيـ هـذـاـ لـاـ يـلـيقـ اـنـتـ تـجـيـ تـقـولـ اـنـتـ مـلـقـوـفـ وـاـنـتـ وـتـرـفـعـ صـوـتـكـ وـتـسـوـيـ هـذـاـ دـلـيلـ سـفـاهـتـكـ تـرـىـ اـهـدـاـ شـوـيـةـ وـاـفـهـمـنـيـ اـنـاـ اـيـشـ -  
00:57:30

مـشـ هـقـولـ لـكـ اـنـاـ جـالـسـ اـصـوـنـكـ عـمـاـ يـشـيـنـكـ. اـصـوـنـكـ عـمـاـ يـشـيـنـكـ. وـجـالـسـ اـقـولـ لـكـ اـنـ الـطـرـيـقـ هـذـاـ الـلـيـ تـمـشـيـ فـيـ هـوـ طـرـيـقـ فـيـ  
نـهـاـيـةـ خـطـرـ عـلـيـكـ قـدـ يـؤـدـيـ بـكـ اـلـىـ الـعـقـوـبـةـ. وـهـذـاـ يـدـفـعـكـ اـلـىـ الـجـرـأـةـ فـيـ النـصـحـ -  
00:57:50  
غـيـرـ لـمـاـ لـمـاـ تـلـاحـظـ اـنـهـ يـاـ اللـهـ وـالـلـهـ لـازـمـ اـمـرـ بـالـمـنـعـ مـنـكـ بـسـ يـاـ اللـهـ اللـهـ يـعـيـنـ يـاـ اللـهـ يـاـ اللـهـ بـسـ عـشـانـ اـبـرـىـ ذـمـتـيـ بـسـ هـذـاـ يـخـلـيـ فـيـكـ حـالـةـ  
مـنـ الـضـعـفـ -  
00:58:10

فـيـ حـالـةـ مـنـ بـسـ لـمـنـ اـنـتـ فـعـلـاـ اـنـتـ مـقـتـنـعـ دـاـخـلـ نـفـسـكـ اـنـكـ اـنـتـ جـالـسـ تـحـسـنـ لـهـ هـوـ مـاـ يـبـغـيـ الـاـحـسـانـ طـبـ اـيـشـ تـسـوـيـ لـهـ؟ سـلامـ  
عـلـيـكـ اـنـاـ قـلـتـ لـكـ بـحـسـنـ لـكـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـخـيـرـ -  
00:58:20

اـنـتـ مـاـ تـبـغـيـ بـكـيـفـكـ سـلامـ عـلـيـكـ. هـذـاـ يـخـفـفـ عـنـكـ حـتـىـ لـوـ سـبـكـ اوـ شـتـمـكـ قـدـ يـعـيـنـكـ هـذـاـ عـلـىـ اـلـاـ تـأـخـذـ الـقـضـيـةـ سـخـصـيـةـ وـاـنـكـ تـقـولـ  
اـدـيـتـ مـاـ عـلـيـ فـانـ اـحـبـتـ اـحـبـتـ مـاـ اـحـبـتـ اـنـتـ بـكـيـفـكـ. عـمـومـاـ اـهـ فـيـ خـتـامـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ -  
00:58:30  
آـؤـكـ عـلـىـ اـنـ الـحـيـاءـ اوـلـاـ مـنـ الـاـيـمـانـ ثـانـيـاـ اـنـ الـحـيـاءـ بـوـاـبـةـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـقـبـائـحـ وـالـرـذـائـلـ فـانـ فـتـحـتـ هـذـهـ الـبـوـاـبـةـ اـنـفـتـحـتـ عـلـيـكـ اـنـوـاعـ  
الـرـذـائـلـ وـالـقـبـائـحـ اـنـ اـغـلـقـتـهـاـ فـقـدـ اـخـذـتـ بـاـمـانـ وـثـيقـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـاـ. ثـلـاثـةـ هـيـ كـمـاـ اـنـهـاـ بـوـاـبـةـ مـانـعـةـ مـنـ الـقـبـائـحـ فـهـيـ -  
00:58:50

دافعة لاداء الحق لذى الحق اربعة ان مطالعة النعمة وملاحظة التقصير من اعظم ما يكسب الانسان الحياة ويعده على العمل بالإضافة الى اجتنابه لرفقة الفحش والكلام السيء بالإضافة ثالثا الى مصاحبته من - [00:59:20](#)

تحيا منه حتى يتعدى على التحفظ والمروءة. ثم بعد ذلك يتذكر الانسان ان اعظم الحياة هو الحياة من الله سبحانه وتعالى. اعظم الحياة هو الحياة من الله سبحانه وتعالى وهذا الحياة له صور ودرجات ومقامات ولا تنسوا ان الله سبحانه وتعالى - [00:59:50](#) هو في ذاته سبحانه حبيبي سثير. وانا قلت ساختم لكن تذكرة معنى لطيفا جداً في استحياء الله من عبده الصالح.

وضرب ابن مثلاً جميلاً جداً فقال انه اذا كان في انسان هو من احب الناس لك يرحمك الله. احب الناس لك - [01:00:20](#) ومن لا تحب ان تراه الا على خير فرأيته على قبيح انت تستحي من رؤيتك على هذا الفعل. واضحة الفكرة مع انك قد تكون استاذه او والده غير الان العقوبة ولا لا انت تستحي انك رأيته على هذى الحال - [01:00:50](#)

ولذلك غالباً لا تواجهه. ليس لانك ضعيف مستحي انك لا انت مستحي له وليس مستحي منه مستحي له ان استحيت له واضح الفكرة؟ فهو يقول ان الله سبحانه وتعالى آآ - [01:01:10](#)

يستحي قد يستحي من من عبده الصالح ان آآ يعاقبه او ان يهلكه بذنب من من من اه يعني من قبائح ما قد يفعل اذا كان على حال من الصلاح والاستقامة اه ثم زل في مثل هذا - [01:01:30](#)

للزلة او كما قال ابن القيم يعني انا ربما قاربت المعنى قد لا اكن اصيتك بعينه لكن ربما قاربته ارجعوا اليه في مدارج السالكين في منزلة الحياة كما قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبيبي سثير ذكر هذا في سياق الستر ايضاً ليس فقط في حدث - [01:01:50](#)

الدعوة انما في سياق الستر آآ وسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحياة منه وآآ كذلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من آآ اهل المروءة والحياة والصدق - [01:02:10](#)

الاخلاص والوفاء وسائل الله سبحانه وتعالى ان يبقى اه في بقلوبنا آآ استنكار المنكر. ومعرفة المعروف حب الخير وكراهية الشر. وسائل الله الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويرحممنا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:02:30](#)